mroftalp htehaB ni knil muideM

التناول القرآني للقصص: سورة يوسف نموذجًا | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

بسم الله الرحمن يبارك لنا في هذا الشهر الكريم شهر رمضان اللي يعني الواحد بيفاجئ ان عدينا نصف شهر رمضان بهذه السرعة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا فيما بقي من هذا الشهر - 00:00:00

وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه سبحانه وتعالى وان يرزقني واياكم يعني الطاعة وان يعيننا وذكره وشكري حسن عبادته ان يبلغنا بفضله وكرمه ورحمته ليلة القدر وان يرزقنا قيامها على الوجه الذي يرضى به ربنا عنا سبحانه وتعالى - 00:00:22

احبتي في الله لقاء اليوم آآ يعني كما رأيتم في العنوان باذن الله سبحانه وتعالى بعنوان التناول القرآني للقصص ونخص باذن الله سبحانه وتعالى سورة يوسف بما ان المدارس على قناة انه القرآن في الترجم. كانت مدارسة سورة يوسف - 00:00:43

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في القائمين على هذا الامر وان يرزقني واياكم الفهم اه في كتاب الله سبحانه وتعالى والعمل به والمجاهدة به في كتاب الله سبحانه وتعالى وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن. طيب - 00:01:01

درس اليوم بعنوان التناول القرآني للقصص وهذا درس قائم على مقدمتين ندخل في آآ قضية سورة يوسف وقف هنا مش قصدي مقدمات اقصد على يعني قاعدة بس بعنوان اثر وقال في ده - 00:01:15

انسان كان مع اكاديمية تفسير آآ هننتقي منه جزء مهم درس النهاردة هيبقى استكمال في درس تاني مع اه اخوانا في الكويت ربنا يبارك فيهم هي منتدلة آآ بعنوان التناول والدرس ده مهم قوي هو لسه ما بقاش هينزل ان شاء الله - 00:01:55

نأكد اه قل القرآن احكام الشرعية دخلنا بصورة اخص على قضية الاحكام الشرعية. ثم اليوم نوع من الخصوص اخر يعني زي نظرنا كيف تناول قرآنه الاحكام الشرعية وان طريقة القرآن بتختلف عن اي تناول اخر لاسباب ذكرناها في الدرس - 00:02:23

لقاء اليوم ان التناول القرآني للقصص مختلف زي ما اتكلمنا على الاحياء مختلفة وخدنا الطلاق نموزجا. النهاردة هنتكلم ايه ان شاء الله سبحانه وتعالى؟ اسأل الله سبحانه وتعالى السداد والتوفيق. هنتكلم عن - 00:02:46

قصص عموما وسورة يوسف خصوصا اسقاط وتوضيح للمعاني اللي احنا عايزين نقولها طيب فكرة القصة اصلا عموما يعني مدى تعلق الانسان بالقصة واحتياجه لقضية القصة وقبل ما نتكلم في ده معنى الاول ان القرآن يذكر لنا ويستعمل القصص في توصيل الرسائل. معنى كده ان ده احد اهم المداخل الى النفس - 00:03:01

يعني للنفس البشرية القرآن زي ما ذكرت في اكثر من درس يحاول يحيط بالنفس البشرية ويضغط على كل المستقبلات في هذه النفس ليجعل النفس اكثر استجابة واكثر خضوعة آآ خضوعا لكتاب الله سبحانه وتعالى والجوارح اكثر لينا في الطاعة. فالقرآن اشد وطئا خلاص - 00:03:29

فالقرآن قال الله سبحانه وتعالى لقد صرفنا في هذا القرآن فالقرآن فيه نوع من التصريف بيتكلم بايات الوعد والوعيد والامل والرجاء وبيحيط بالنفس البشرية. من الوسائل التي استعملها القرآن القصص القرآن - 00:03:50

وقضية القصص قضية مهمة واحد اهم المداخل للنفس البشرية زي ما هنشوف ولذلك استعملها القرآن في توصيل كثير من المفاهيم في توصيل كثير من المفاهيم استعمل القرآن قضية القصص طيب قضية القصة - 00:04:03

اه بصراحة من الكتب الجيدة ولكن هو يعني صعب شوية لغته عالية شوية لان هو الكاتب طبعا متخصص في الفلسفة. دكتور طيب

وعزة كان بيتكلم في ماهية الرواية الكتاب بعنوان ماهية الرواية وبيتكلم في مسألة - 00:04:22
آآ ايه الرواية وهل احنا محتاجين للرواية واصل نشأة الرواية؟ وتطرق في المقدمة وان كان فترة يعني عاد خمسين صفحة بيتكلم قبل ما يتكلم في نشأة الرواية بالوضع المعاصر الموجود الان واسبابها - 00:04:36
اتكلم في البداية قال معنى جميل قال لا يشد الوجدان الطفولي اكثر من امرين. في حاجتين بتشد الطفل جدا. ايه هم؟ قال اللعب وخدوا بالكم من النقطة التانية والسرد مفهوم السرد - 00:04:50
ده هو اللي ركز عليه جدا في المقدمة دكتور طيب وعزة والقصة هي عبارة او الروائي عبارة عن سرد للاحداث وخدوا بالكم ان مفهوم السرد ده هو هيبقى صعب شوية في الاول بس ان شاء الله هنستوعبه - 00:05:08
هو ده احد اهم المعاني الاساسية في قضية القصة بل احد اخطر القضايا في مسألة اي رواية او اي قصة مسألة هذا السرد التتابع الاحداث اللي بياخذ الانسان من نقطة البداية الى نقطة - 00:05:22
يريدها كاتب القصة او كاتب الرواية وقد لا تشعر بيأخذك في مجموعة ركز معي. بيأخذك في مجموعة من الجزئيات المتصلة المتراكمة في علاقة بينها لازم الاحداس يكون فيها علاقات حتى لو انت لا تشعر بهذه العلاقات حتى يقودك الكاتب الكاتب الرواية وكاتب القصة الى ما يريده - 00:05:36
من معاني وافكار هو بيغرس فيك اشياء بيزرع فيك انتماءات بيستثير بداخلك مشاعر من خلال الجزئيات والمشاهد المتنوعة في خلال طبعا اللي هقوله على القصة ده بينطبق على اغلب الاعمال الفنية عموما والفن عموما وكان نفسي نعمل درس - 00:05:57
اثر الفن في الانسان ومقابلة ده اثر القرآن في الانسان واظن كان في لقاء كان يعني اتكلم في نفس كده عنوان لهو الحديث. وهنشيل النهاردة ان شاء الله معنى ده - 00:06:16
طيب نرجع تاني ان الطفل ان حد يحكي له قصة تاني معه القصة من لحزة البداية كان فيه كزا. ولزلك اتكلموا على فكرة ارتباط الزمان دايما بالقصة. وان كان يا ما كان كان - 00:06:41
في كزا او كان في لتعلب وكان في خروف ومش عارف وكان في ايه وما سمعش كلام مامته او اللي بيكزب وتجيب له احداس متتالية بيخرج الطفل من غير ما تقول له - 00:06:56
وفي نهاية القصة حتى لو انت ما قلتلوش في نهاية ازا من يفعل كزا فعليه كزا هو القصة غرست فيه مفاهيم. وده نقطة تانية الخاطمة في القصة مش بس احتياج النفس - 00:07:09
الى سرد تسمعه وارتباط لان السرد ده بيدي معنى للحياة. احنا يا جماعة حياتنا لها معنى يعني لما يجي واحد يقول لك يتخيل كده عشان تفهموا قيمة القصة المتراكمة المترابطة من اولها لاخرها من البداية للنهاية. لا جه واحد انتزع حياتنا كده وقال لك انت احداث حياتك - 00:07:23
ما لهاش علاقة ببعض. ولا انت مخلوق لهدف ولا انت رايح لحاجة انت كل حدث ما لوش اي ارتباط. انت النهاردة بتعيش اللي انت عايزه وبتعمل اللي انت عايزه. لا في قانون ولا في - 00:07:39
ولا في غاية ولا في هدف والابتلاءات دي اصلا ما لهاش قيمة. تخيل الحالة اللي ممكن يعيشها الانسان. هنا معنى الحياة بيختفي وده اللي بيدفع انسان ان ممكن ينتحر لانه الحياة لم لم يعد لها معنى. ايه اللي بيكسب حياتنا معنى؟ ان حياتنا دينية القرآن اخبرنا بها. اني جاعل - 00:07:49
وفي الارض خليفة وان احنا كنا في الجنة سم اللي هيستجيب وللطاعات يعني يتعامل مع الابتلاءات يعود الى الجنة مرة اخرى ولا يعرض عنها يخش القرآن اخبرنا بها انا الناس امة واحدة. ده سردية اهو دينية موجودة. القرآن بيحكيها من لحظة البداية. الى لحظة النهاية. وفي احداس جزئية بتمر بها العالم والامة كلها - 00:08:07
مر بها الى يوم القيامة كده حياتنا ضمن هذه السردية فقضية ان لزلك احنا دايما نقول ايه؟ ان اي سردية تانية مخالفة للطرح الديني احنا بنرفضها ورفضنا لها قاطع. يعني مسلا لما يجي لك سردية تانية نقول - 00:08:29

احنا جئنا عبثا الطبيعة قعدت تجرب وطلعت وده تطور عشوائي الانسان في الاخر مش عارف هو زرة هباء مش عارف ايه دي سردية كاملة مخالفة تماما للطرح الديني. فطبعا الاسلام بيرفض زلك تماما - 00:08:46

فنكون مستوعبين ان اي طرح بيخالف اصول الاسلام هو مضاد لهذا الاسلام سواء في تشريعاته او في اصوله الكلية او في مسألة احنا بنتكلم عليه ان احنا عندنا سردية دينية جاء بها الوحي اخبرنا من نحن؟ ولماذا جئنا الى هنا؟ ولأين سننتهي - 00:09:02

طيب يبقى ازا اتكلمنا مسألة ان طبيعة الانسان يحتاج ان يسمع الى القصة لان القصة بما فيها من سرد بتعطي معنى للحياة. تاني حاجة القصة بتحاكي واقع الانسان فانت بتتخيل نفسك داخل القصة. والخطاب دايما بيدخل الانسان لما يكون الخطاب ده مقارب له مشابه له - 00:09:21

لزلك ييجي يقول لك ايه احنا في الافلام او في المسلسلات احنا نجيب شخصيات من المجتمع هو عايز يجيب لك ان احنا حاسين بمعاناتكم وده بيكون اكثر تأثيرا ان هو - 00:09:44

هو والقصص اللي بتكون دايما مبنية على انها بتحاكي واقع الانسان بتكون اكثر تأثيرا غير القصص اللي جاية من عالم من خيال وكلها ابطال خارقين وكلها يستحيل تواجد على ارض الواقع. دي بتأسر تأسير جزئي وبتعمل تشوه في مفاهيم الاطفال. لان الاطفال لما بيشربوا المفاهيم دي بيجوا ينزلوا الواقع بيتصدموا في صخرة الواقع زي ما - 00:09:54

كلنا اتصدمنا في صخرة الواقع فبالتالي لما بيجيلك بقى قصة او رواية او فيلم او مسلسل وعايز يغرس فيك مفاهيم هو لازم يدعي ان هو بيحاكي الواقع واحنا بنتكلم على ارض الواقع والشكوى ديت - 00:10:21

احنا مش احنا اللي مؤلفينها؟ ده ده الواقع هو اللي كده. فبتكون اكثر وتأثيره لزلك معلش الكلام هتلاقوه متداخل شوية استبق احداس وارجع لها تاني. لما لما اراد المشركون ان هم يطعنوا في الدين قالوا سموا سموا قصص القرآن ايه؟ قالوا عليها ايه - 00:10:40

ها؟ قالوا اساطير الاولين عايزكم تكتبوا كده في البحس ده من الواجبات بقى في الخاتمة؟ تكتب كده في البحس القرآني اساطير الاولين. وتشوف جت معلش الناس اللي بتتفرج على الفيس تستحمل شوية قناة على تليجرام تقريبا البث المباشر على تليجرام - 00:10:59

طه بس احنا ان شاء الله ايه طيب ازن الصوت كده رجع تاني على التليجرام طيب كنا بنقول ان احنا هنعمل بحس عن كلمة اساطير الاولين هنعمل بحس عن كلمة اساطير الاولين - 00:11:24

وان لما تيجوا تبصوا مواطن التي جاءت فيها كلمة اساطير الاولين في القرآن هتجد زي ما قلت لكم في سورة الانعام وفي سورة الانفال وفي سورة النحل وفي سورة القلم - 00:11:47

وفي سورة المطففين اظن كان لا انا فاكر اكتر من سبع تمن مواطن وكانت وسيلة دفاعية لما بتتلى عليه الايات او لما بيتهم او لما بيحب يدعي انه يستطيع ان يأتي زي سورة الانفال. لو نشاؤوا - 00:11:59

فقلنا مثل هذا. ليه؟ لانه اساطير الاولين انا قعدت فترة ابحس ايه معنى اساطير الاولين؟ يعني ايه ايه يعني عشان ما يقطعش احاول ايه؟ ما يقطعش تاني طيب كنت بقول - 00:12:15

عايزين يعني ايه اساطير الاولين؟ لقيت ان اغلب المعاجم اللي اتكلمت في معنى اساطير وبترجع لجذر سطر ورجعت لاكتر من معجب لقيت ان هم بيتكلموا ان هي بمعنى الاباطيل والاكاذيب. وان المعنى الاساسي فيها قضية اختلاق شيء. انك بتختلقه انه ليس موجود - 00:12:52

يبقى اول ضربة بيضربوها لما قالوا احنا نقدر نجيب دوت او في سورة النحل. ماذا انزل ربكم؟ قالوا اساطير. الاولين مش في المؤمنين جاوبوا ايه ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا منصوبا. اي انز نزل خيرا. قصدت له جت مرفوعة ليه؟ لان لو كانوا قالوا اساطير الاولين كان هيبقى معنى الكلام. انزل ربنا اساطير الاولين - 00:13:10

لكن هم بينفوا اصلا نسبة الكلام ده لله سبحانه وتعالى. فكأن معنى الكلام لم ينزل الله شيئا ولكن هذا اساطير والاولين. ده معنى اية

النحل طيب الاساطير اول حاجة اتهام بالكذب. لما يتهم القصص القرآني بالكذب - 00:13:32
احنا نرجع بقى لكلامنا. معنى هذا انه غير قابل للتطبيق في الواقع. معنى هذا انه فاقد للتأثير في الناس. لذلك لما ترجعوا للقصص القرآني من المعاني اللي ركز عليها القرآن اثناء القصص ان هذا حق وفي سورة يوسف في اخر السورة ما كان حديثا يفترى. ده واقع حصل دي مش خيالات - 00:13:52
او يعني فضائل لا يمكن ان يصل اليها الانسان. وده مشكلة تربية الناس على قصص الخارق اللي هو غير قابل للتطبيق على الواقع لا قصص القرآن بان ربنا قال في اخر ما نثبت به فؤادك ده حق وقال في اخر يوسف ما كان حديثا يبتلى ده عبرة ليه؟ ليه ممكن - 00:14:12
نعتبر به ونعبر به ونتغير به اليه لان ده قصص حق فالطعنة اللي حاولوا يطعنوا بها المشركون في قصص القرآن ان ده اساطير ده كذب ومن المعاني ايضا في الاساطير - 00:14:32
فكرة الخيال وفكرة الخارق. يعني وكأن اساطير طبعا هو مش متفق على التلات معاني دول. كذب وفيها خيال ومنتحل. المنتحل دي اللي هي الكذب وخيال وخارق فملخص التلاتة انه غير قابل للتطبيق وان احنا ممكن نجيب زيه - 00:14:45
خلاص؟ فالقرآن بيركز لا هذا حق هذا القصص نزل بالحق هذا ما كان حديثا يفترى. ده كلام حقيقي واقع حقيقي لما تقرأ قصة اصحاب الكهف. وللاسف بعض المتأخرين يعني معاصرين يعني يعني مش عايز اقول بسوء نية لان هو ان شاء الله ما كنش قصده كده. قعد يقول لك القرآن فيه يعني قصص القرآن مش لازم يكون كله وقع - 00:15:05
وده ضلال مبين. لا هذا اخبرنا الله سبحانه وتعالى بهذا الكلام. وكل القصص القرآنية ده امر وقع. اصطفى الله سبحانه وتعالى من الاحداث اللي مرت على كوكب الارض هذه الاحداث اخبرنا بها في كتابه - 00:15:30
طيب يبقى مسألة السردية اللي بتقدمها القصة مسألة ان التأثير بهذه القصة مسألة آآ بث المفاهيم من خلال القصص انت لما بتتفرج على القصة او بتسمع طبعا لما هقول قصة اقصد بيها وان كان بعض الناس حاول يقولك في فرق بين القصة والملحمة والمسرحية والرواية والاسطورة وعمل - 00:15:45
ما بين كل دول وبعدين رجع قال وان كان بينهم هذه الامور قضية مشتركة كل ده بالنسبة لنا بيشترك انه بيقدم سرد معين لاحداس متتالية بيبدأ حاجة وبينتبه بحاجة وخلالها ما يسمونه هم بقى في الاعمال الفنية بيسموها الحبكة - 00:16:11
اللي هي الاحداس دي. مش مشاهد مبعثرة مش مجرد مشاهدة ما لهاش علاقة ببعض. لأ هو بياخدك من نقطة وبيصل بك الى نقطة اخرى. هو بيعبر بك الى منطقة اخرى - 00:16:26
فهنا بيعمل ايه بقى القصص؟ بيبث مفاهيم قد لا تشعر بها لان انت بتبكي انت انت جواك مشاعر بتتأثر وانت لا تتحكم في هذه المشاعر. فانت ممكن زي الاعمال اللي بيجيبوها بقى في رمضان والمسلسلات ممكن تتفرج على واحدة وهي بتعيط تقول لا يمكن ربنا يقول كده ابدا فانت تعيط - 00:16:38
هي الان بتبث مفاهيم بداخلك بتستثير مشاعر. هذه الاستثارة من المشاعر. القرآن كان بيحذر منها ولا سيما في سورة الشعراء. ودايما اتكلم في سورة الشعراء بعد سورة الفرقان وسورة النور وكلام النور الفرقان من الحق والباطل هم بيحاولوا يجيبوا كلام بديل بيلعبوا به والفن بيزاحم نفس المنطقة - 00:16:57
يعمل فيها القرآن في النفس البشرية. فن عموما بيزاحم نفس المنطقة لذلك يعني المصادر اللي انا عايز ارجع اقول لكم عليها كتير جدا من اهمها اه ابن القيم له كتاب اسمه الكلام على مسألة السماع - 00:17:17
وابن تيمية له بحث داخل كتاب اسمه الاستقامة في بحث مهم عن اثر السماع. السماع لما كانوا بيذكروه اللي هي اشبه اناشيد ومعازف موسيقى واغاني او سماع الصوفي كل ده اتكلموا فيه واثره. واثبات انه فعلا فعلا يحدث اثرا في نفسه. ايا كان الاثر ده صح ولا لا. وكانوا يقعدوا - 00:17:33
يحللوا القراءة دي تحليلات بديعة للامام الشاطبي والامام الغزالي اثر الموسيقى في تحريك دوافع الانسان وانه يتحرك ثم ابن تيمية له

كلمة بديعة بيقول ايه ابن تيمية بيقول ان فعلا المعازف والفن وده بيحرك قوة محركة - 00:17:53
قد تحرك حتى البهائم تدفعها للحركة والاطفال حتى لو مش فاهم المعنى. قال ولكن وانما حركة العقلاء يعني لما تسمع حاجة وتتحرك حركة العقلاء تكون ايه ايه الحاجة لما تيجي لك تحركك تحرك عاقل - 00:18:12
عن الصوت المشتمل على الحروف المؤلفة المتضمنة للمعاني المحبوبة لله سبحانه وتعالى. وهذا اكمل ما يكون في استماع القرآن ليه استماع القرآن بيديك طاقة محركة؟ لانه بيؤثر على مشاعر معينة ومستقبلات بداخلك تدفعك تعطيك طاقة للحركة. وكذلك - 00:18:28
الموسيقى وكذلك الفن بيلعبوا على نفس المشاعر. فانت بتبث بداخلك مفاهيم وتخرج وانت لا تشعر. وعلى فكرة كنت قرأت بحث كده بيذكر الاعمال الفنية التي غيرت في القوانين. جايب مسلا فيلم كزا غير في القانون سنة كزا وحول القانون من كزا لكزا. مش بس بيغير فيما فهم. ده بيغير - 00:18:48
في قوانين بعد ما كانت الناس بتستهجن اشياء اصبحت بعد هذا العمل الفني تستحسن اشياء. نفس الاشياء اللي كانت بتستهجنها اصبحت بعد هذا التأثر يبقى هذا الفن وهذه الرواية وهذا القصص بيؤهل النفس لتلقي مفاهيم حتى وهي لا تشعر ماذا يحدث - 00:19:09
احدس بداخلها فانك تستسلم لما تشاهد من قصص دون ان تنقب لذلك لما يجي حد وده بقى قصة طويلة يرجعوا لها قضية الرواية ومفهوم الرواية اظن الشيخ عبدالله العجيري كان له حلقة - 00:19:29
آآ في بتاعه عن قضية الرواية والنزاع المشهور مشكلة الروايات ان ما فيش فيها وهنا بقى قيمة القصص القرآنية ما فيش فيها ما يسمى بالتعقيب القيمي على الاحداث للتعقيب القيمي يعني ما سمعناه - 00:19:42
حق ولا باطل؟ ايه التعقيب الصح القرآن حتى في سورة يوسف كان فيه نوع من التعقيب القيمي. يعني في نص القصة ييجي تعقيب. مش مسلا كله سرد من اول القصة لاخرها؟ لأ. بعد تمكين - 00:20:01
يوسف وقال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. وكذلك مكنا ليوسف ولدار الاخرة. تعقيبين اللي سمع بقى الدروس. انا اتكلمت على الايتين دول مهمين جدا في اللقطة دي. وفي اخر القصة في تعقيب - 00:20:14
وقبل قصة سيدنا موسى في كلامه وفي النص في كلامه وفي الاخر في تعقيب. ده انا اطلقه اطلق عليه لفظ التعقيب القيمي على الاحداث اللي ما عندوش اصول وبيترك نفسه يتنقل من رواية الى رواية ومن فيلم الى فيلم ومن مسلسل انا مش بتكلم حتى على حكمها الشرعي الحاجات اللي انا قلتها دي بتختلف احكامها الشرعية تماما - 00:20:27
من المباح للمحرم. انا الان اتكلم على اثر هذه الامور علينا. اتكلمنا آآ على الاثر ده دلوقتي انه بيغير في المفاهيم دون ان الانسان ممكن يخرج من هذا القصص يستهدن اشياء - 00:20:45
القصص القرآني واي قصة بتفعل ذلك ولكن القصص القرآني يبث فينا مراد الله سبحانه وتعالى كل اللي انا هقوله ده عن القصة وقصاد القصص القرآني يبين لنا لماذا سمى الله الاحسن القصص؟ القصص تقول ان ايه احسن القصص - 00:21:01
طيب القصة بتعمل ايه تاني؟ غير قضية السرد وغير قضية الاثر وقضية بث المفاهيم بتخليك بتزرع بداخلك انتماء لما تديك سردية معينة وانت بتستشعر انك يعني متعاطف مع ده بتنتمي - 00:21:19
لزلك من الحاجات اللي حصلت اه واظن كان اخونا عمرو كامل له اتكلم على مسألة الاشرار وكان له رواية في حاجة زي كده وبيتكلم عن المعنى ده كتير بيتكلم في ايه؟ بيقول - 00:21:39
ان في الفترة الاخيرة محاولة اصدار للناس الشرير على انه طيب. وعلى انه شهم وعلى انه جدع. فانت بيحدس معك بداخلك تعاطف معه وانت لا تشعر. انت بتخرج متعاطف متعاطف مع حتى الاعمال اللي كان فيها نوع من المهانة - 00:21:53
ونعكت اللي بيفعلها ترد شهادته انت اصبحت بتتعاطف معه يعني في الشريعة ده شهادته ترد في المجتمع لا تقبل شهادته. واصبحت بتتعاطف وبتبجله كل ده بيحدث بالقصص بداخلنا ونحن لا نشعر - 00:22:13

آآ انا طولت في الحتة دي بس عشان انتقل. الرواية والقصص بيحاكي تفاصيل حياتك. فانت لما بتسمع قصة قد تتخيل هي لنفسك مكان الاحداث ليه؟ لانها واقعية. لان انت ممكن تمر بهذه الاحداث. وده اللي بيخلينا لما نسمع القصص القرآني وهو يخبرنا عن بشرية الانبياء. الانبياء بشر - 00:22:32

يعني لما تسمع حزن يعقوب عليه السلام في القصة. وتأثر يوسف من اخوانه ولما كان ضائق بهم وقال انتم شر مكانا. دي ده بشرية الانبياء اللي بيمروا اوجس في نفسه خيفة موسى. اللحظات دي اللحظات بشرية الانبياء يخبرنا بها القرآن. فانت هم - 00:22:53

بالنسبة لنا قدوة يعني بشرية الانبياء قيمتها بالنسبة لنا اننا نستطيع ان نقتدي بهم هم اسوة ليسوا ملائكة ولكن هم اعلى الكمال البشري لا زالوا بشرا هم بلغوا الكمال البشري لا زالوا بشرا. لذلك اخبرنا الله سبحانه وتعالى عن توبتهم - 00:23:13

عن توبة ادم عليه السلام لانه بيخبرنا ان كمال النهايات وفي نقص في البدايات. فبيديك امل ان تستطيع ان تحاكي هذا الامر طيب تخيل بقى تخيل بقى اللي يخبرك بالقصة - 00:23:32

تخيل واحد يقول لك كاتب الرواية ديت تخيل يقول لك ايه؟ خيال واسع جدا عنده ترابط ذهني عميق عارف ان الحدث ده اللي هيقوله في الحلقة الاولى هيربطه بالحلقة الاربعين - 00:23:48

مسلا متخيل وآآ مطلع واسع الاطلاع. ودارس للعلم النفس تشوف اثر ده ولله المثل الاعلى الذي يخبرنا بهذا القصص القرآني هو وده من الوصف اللي جه في اخر سبق علام الغيوب - 00:24:01

وحكيم ولطيف سبحانه وتعالى. علموا الغيوب هو قبل ان يخلق هذه الامور هو يعلمها سبحانه وتعالى وعندما تكلم بهذا الكلام الذي يصلح لكل زمان ومكان الى يوم القيامة اللي هو القرآن - 00:24:22

يعلم مآلات هذا القصص واثر هذا القصص وما سيحدثه هذا القفز من اثار نحتاج تحتاج اليها النفس البشرية متخيلين فالله سبحانه وتعالى اذا تكلم بهذا الكلام هو علام الغيب هو الحكيم هو اللطيف هو الخبير بمداخل النفس. ان المعنى ده كزا - 00:24:36

ثم اذا انت تريد ان تبحث عن مراد الله. طيب ما هو الذي اخبرك بالقصص؟ هذا القصص القرآني هو الله سبحانه وتعالى ودي اخر حاجة اختم بيها بقى المقدمة قبل ما نسكت على قصة - 00:24:58

آآ يوسف عليه السلام ونتكلم فيها ودي من المعاني المهمة جدا آآ او خلينا نقول نقطتين معلش القصص اللي من غير القرآن لو جبنا مسلا نموزج الشعراء ربنا بيقول ايه؟ الم ترى انهم في كل واد يهيمون - 00:25:11

هو ما لوش وجهة واحدة وغرض واحد ومعايير ثابتة. لا هو حسب معايير المجتمع. هو النهاردة بيقدم شيء بكرة بينقده. هو ممكن يقدم مسلسل ان اليهود اعداء بعد كم سنة يرجع يقول لك ده اليهود طلعوا اصدقاء - 00:25:31

هو معاييره مش سابتة هو مش متناسق لأ القرآن هو ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. القرآن بيحملك حملا على مراد الله طوال الايات العامة والقصص خصوصا هو بيبث فيك معاني تأخذك الى مراد الله منك. سبحانه وتعالى - 00:25:46

الطرح البشري الى اي قصة طرح ناقص ليه؟ لانه بيخبرك من زاويته هو. القرآن من عند الله سبحانه وتعالى. اديك مثال عشان تفهم انا قصدي ايه دلوقتي احنا هستعمل مصطلح معلش مصطلح السردية او قصة سيدنا موسى لما تيجي تقرأها من القرآن. طب تخيل لو فرعون - 00:26:08

هو اللي هيكتب القصة اللي حصلت يعني لو الفرعون هو اللي هيكتب القصة اللي حصلت بتاعة سيدنا موسى. هيحكيها ازاي؟ زاوية النظر بتاعته ازاي وطبعا شايف واحد جاي يخرجنا من ارضنا - 00:26:29

واحد جه يفسد علينا استقرارنا وواحد مش عارف جاي يعمل ايه. ده ده وده اللي فرعون قالوا آآ خلينا نحكي غزوة بدر نجيب نموزج تاني بقى المسلمين نفسهم يعني مش بس ان الطرح بشري ناقص لان هو عدو او كافر - 00:26:44

آآ قصة سيدنا يوسف نفسها لو البشر هم اللي كتبوها اللي عاصروا القصة وكانوا مؤمنين بيوسف عليه السلام لن يستطيعوا ان يقدموا هذا الطرح. شف الشامل الكلي المحيط بالدقائق العليم بذات الصدور ودواخل النفوس. مستحيل يفعل ذلك البشر - 00:27:01

ده في القصص القرآني يعني غزوة بدر وغزوة احد وانا كان لي درس الامسية اللي فاتت آآ كيف عالج القرآن تبعات وتساؤلات غزوة

احد شف غزوة بدر لما تيجي امتى تكتب غزوة بدر وانت تخيل صحابي حضر الغزوة وبيحكي القصة - 00:27:23
غير لما ربنا بيخبرنا بالقصة سبحانه وتعالى هو المطلع فربنا لما اخبرنا بالقصاص اول حاجة ربنا اخبرنا بالاحداث التي اللي هي المهمة بالنسبة لنا التي تبلغنا مراده سبحانه وتعالى قضى عليها بمراده سبحانه وتعالى. ثم اخبرنا باشياء لم يكن للعقل البشري ان يحيط بها اصلا - 00:27:39
هتجيبها ازاي؟ اوجس في نفسه خيفة موسى في لحظات فارقة وفي لحزات في القصص يا جماعة يعني يا عسل وخر موسى صعقا قلنا يا نار كوني بردا وسلاما وحال بينهما الموج فكان من المغرقين - 00:28:03
فاشارت اليه قالوا كيف نكلم في المهد صبيا؟ قال اني عبد الله. هذه اللحظات التقطها القرآن ليبي لك اهمية هذه اللحظات الفارقة واللحزات المحورية في حياة البشر فلما يخبرنا بها القرآن القرآن هو الله سبحانه وتعالى تكلم بهذا الكلام فحينما يخبرنا الله سبحانه وتعالى بهذه الكلام انت مش تقعد تحكي بقى جزئيات شعب - 00:28:20
وناس تتوه معاك وناس مش عارفة انت عايز لا لا لأ القرآن بيقودك باحداث متتالية وتعقيبات وتبيين فلو انت استسلمت للقصص القرآني انت حققت حاجتين ما يريده منك القرآن وفي صيغة محببة الى النفس - 00:28:46
تاني ما هو اللي موجود في القصص القرآني المعاني دي هي اللي مكتوبة في القرآن. لكن القصة محببة لنفس ذلك بيروي في بعض الاثار. مل الصحابة ملة الصوم نوع من الملل كده - 00:29:05
فنزلت سورة يوسف احساس ان القصص بيوصل المعاني بطريقة محببة بهذه السردية المحببة للنفس البشرية لكن مش كل المعاني لازم نوصلها كده لازم النفس تتعلم ان هي تستقي المعاني بطريقة غير القصة. ولكن ولكن القرآن استعمل قصة. وشف الوقت الاقبال المهول - 00:29:19
على مسألة الروايات مع ضعف القراءة والسقافة بتجد ان اسهل وصف الى توصيل مفاهيم دلوقتي اقبال الناس على الرواية ومتى يعني وما تحدثه الروايات من ازهر في عقول الناس وهم لا يشعرون - 00:29:41
فنرجع تاني تخيل بقى القرآن بيقدم لك هذه المعاني التي يريدها الله سبحانه وتعالى وفي سياق محبب لنا تصرف عنك الهم والحزن. فلما بتيجي تقرأ وخصوصا قصة يوسف وقصة يوسف دي بقى - 00:29:55
يعني حاجة لوحدها مختلفة عن ايه؟ بقية القصص واتكلم دلوقتي ان شاء الله. لكن آآ القصص القرآني حق مؤثر يحملك الى مراد الله سبحانه وتعالى الذي تكلم به علام الغيوب محيط - 00:30:11
بالنفس البشرية. واذ قلنا واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس سبحانه وتعالى هذه المعاني مبثوسة في القصص القرآن طيب يبقى قلنا والقرآن بيركز على الزوايا الهامة والخفية عن البشر قد لا يراها البشر - 00:30:25
يعني زي ما قلنا ما يحدس داخل النفوس البشرية دي دي هيقولوها الناس ازاي هتبقى مجرد استنتاجات. طيب نيجي بقى ايه؟ نتكلم على صورة يوسف سورة يوسف والغريب ان كلمة احسن القصص جت في بداية سورة يوسف - 00:30:49
مع ان القصص القرآنية كتير لكن تبدأ سورة يوسف بقول الله سبحانه وتعالى نحن نقص عليك احسن قصص يعني لو بتتكلم على اه طريقة طرح العقائد القرآن افضل كتاب لو تتكلم على طريقة اه بث الايات الكونية وتقريب زلك الى الناس القرآن افضل - 00:31:04
طريقة الاحكام الشرعية اسأل الله سبحانه وتعالى انه يعين الواحد انه يتكلم في كل جزئية من دي. زي ما اتكلمنا عن تناول القرآن للاحكام الشرعية فايضا في القصص لزلك هم بيقولوا ان كان في محاولة - 00:31:25
لمزاحمة من الناضر بن الحارس من اسباب هذه الايات وغيرها من الموجودة في القرآن زي لهو الحديث اللي في سورة لقمان وغيرها واساطير الاولين الموجودة في الانفال اسم نادر بن الحنف يتكرر في مسل هزه المواطن في كتب التفسير التفاسير ليه؟ لانه حاول ان يزاحم القصص القرآني بقصص اخر - 00:31:38
وجاء بقى باساطير رستم ومش عارف اسفنديار وقعد يشرح لهم ويتكلم معهم ويعمل مجالس يبث فيها هذا القصص ليخطف الناس. خدوا بالكم خطف عقول الناس لم يكن فقط بالشهوات. لكن باحتياجهم لهذه القصص والسرد ان هم يسمعوه. فكان عايز يخطف -

00:31:59
اذان وعقول الناس من استماع للقصص القرآني بهذا القصد. فربنا قال اخبرنا ان القصص القرآني هو احسن القصص. نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك. هذا القصص ليس من عند البشر هو وحي من عند الله سبحانه وتعالى. احينا اليك هذا القرآن. ولن يستطيع البشر التعرف عليه بكماله الا من - 00:32:21
وان كنت من قبلها من الغافلين. لذلك يا جماعة لما جم يتكلموا هل التاريخ سرد هل التاريخ قصة؟ هل التاريخ بيقدم سردية؟ ودي خطورة انك انت تقرأ التاريخ قراءة منعزلة عن الشرع. وتدعي ان دي قراءة حيادية. لا ما هو انت لازم - 00:32:45
يعني لما يجي يقول لك ايه اصل المجتمعات البدائية كانت اصلا مشركة وكان مش عارف في ايه وبعد كده حصل تطور دي سردية للبشر ان قدم تاريخا مختلفا لان الانسان بدون تاريخ هو انسان بدون هوية - 00:33:01
فانت تحتاج الى السند التاريخي اللي موجود في القرآن لان انت بتنتمي لامة امتى؟ وده من الدرس قلته في درس اثر القرآن في تغيير الانسان كان ازن رقم اتنين او تلاتة القرآن بيزرع فيك انتماء انت منتمي لامة انت بتمتد امتداد - 00:33:17
لهذه الامة طيب القصة قصة يوسف عليه السلام بدأت من الرؤية وانتهت بتأويلها قد جعلها ربي حقا يعني زي ما بيقولوا كده ايه يعني زي ما كان حد بيذكر ان من معاني السرد ان في اصل - 00:33:32
باصل ومقصد القصة رايحة له يعني فيه منطلق وفيه مقصد القصة رايحة له وفيه حراك بيأخذك الى هذه النهاية. وفي النص بتبث هزه الجزئيات المترابطة ولو مترابطة بطريقة لا يشعر بها المستمع. تمام - 00:33:53
وبيحدس حالة من القفز الزماني والقفز المكاني اثناء القصة وده موجود في سورة يوسف ان لا يشترط وده كتير مسلا ايه؟ فلبث في السجن بضع سنين. وقال الملك اني ارى. سنوات عدت في اللحزة دي - 00:34:10
يعني في ايام ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا بني ان بنا كسرق وما شهدنا ايه؟ قال بل هو لسه هناك بيقول لهم ارجعوا الى ابيكم وهو هنا سيدنا يعقوب الالب ده بيرد على طول - 00:34:26
في قفزات للزمان والمكان وتجاوز لتفاصيل احداس حتى العقل اللي بيستمعوا النفس اللي بتتلقى هي تكون بيركز لها على مفاهيم معينة يراد لها ان تسير بها. القصة الى النهاية. من اول لحظة وسيدنا يوسف بيجري على والده بتفتح المشهد كده القصة. اذ قال يعني شف - 00:34:37
وان كنت من قبله لمن الغافلين. اذ قال لحظة البداية سيدنا يوسف بيجري على والده وهو بيقول له اني رأيت احدا عشرة كوكب وهو من فعل بما رأى ده مشهد البداية - 00:34:59
والشمس والقمر رأيتهم بيأكد تاني والله شفتهم هو مش بيقصد بس اقصد ما دام انفعاله بهذه الرؤية وهو لسه صغير وتأويل الوالد له والحنون وفهم المعنى الاشتباه والاصطفاء ده كله مذكور بقى في الدروس - 00:35:14
الى النهاية سنوات قد جعلها ربي حقا طيب انا ممكن احكي القصة دي لو انا عندي لو لو حتى جا لي آآ تفاصيل تفاصيل وهي صدق قصة سيدنا يوسف تخيل كده انت معك - 00:35:29
تخيل كده تخيل انت معاك تفاصيل احداس قصة سيدنا يوسف ويعقوب واخوته وزوجاتهم واولادهم وكل حاجة معك في ورق وحبيت تقدم للناس القصة انت انت معك اهو الاحداس كلها مكتوبة وهي صدق - 00:35:45
جاءتك من عند الله. تخيل عايز تبلغ الناس القصة هتقولها ازاي عايز توصل ايه؟ انت ممكن تحكي نفس يعني ما تكزبش بس تنتقي احداث معينة وتركز عليها وتتجاهل احداث ما هو ما حدش عارف التفاصيل دي كلها - 00:36:01
فتتجاهل احداسه وتعقب بتعقيبات معينة وتركز على مشاعر معينة فتخلي زهن المستمع ينساق الى معنى معين القرآن فعل ذلك لكن الى حيس ما يريد الله. ايه بقى المعنى؟ او المعاني اللي وانت قاعد بتسمع قصة سيدنا يوسف - 00:36:18
ان بينتزع ذهنك حتى لا تنشغل وبيسوق الذهن والنفس الى معاني معينة. ايه المعاني دي؟ تجد تكرار لها معنى الله غالب على امره ان ربي لطيف لما يشاء. ان الحكم الا لله - 00:36:39

ده معنى بيتكرر في القصة في اولها وفي تلتها وفي نصها وفي تلتينها وفي اخرها معنى يعني مبثوث طوال القصة ويعاقب عليه بعد الاحداس فده معنى محوري. القرآن اصر الا يغفله. لو واحد تاني بيحكي القصة زي ما اتكلمنا - 00:36:55

مش فاكرة اظن درس اثر القرآن في تغيير الانسان ان الانشغال بالتفاصيل الاحداث البشرية بتنسي الانسان المراد منها القرآن لما اخبرنا بغزوة بدر بدأ اول شيء كما اخرجك ربك من بيتك بالحق من اول لحظة ربنا اللي اخرجك. وقلت لكم ارجعوا اقرأوا - 00:37:16

سورة الانفال ابحثوا عن الافعال التي نسبت الى الله سبحانه وتعالى شف لما تيجي تقرأ الكلام البشري عن غزوة بدر وشف الطرح القرآني عن قصة غزوة مختلف تماما عن سورة الاحزاب قصة الاحزاب - 00:37:37

قصة سيدنا موسى يعني من العجيب ربنا كان بيقص على موسى عليه السلام قصته قال قد اوتيت سؤلك يا موسى. اذ اوحينا الى امك ما يوحى. ان اقضي فيه في التابوت. فاقضي فيه في اليم. فليلقه - 00:37:53

بالساحر يأخذه عدو لي وعدو له. والقيت عليك محبة مني ولتسطى على عيني. استمشي اختك فتقوم. ايه ده! ده قصة سيدنا موسى يعني دي قصته ربنا بيقصها عليه سبحانه وتعالى. ليه؟ من زاوية مختلفة - 00:38:11

الله امر اليم انه يلقيه فليلقيه اليم بالساحر. ربنا القى عليه محبة. ربنا اصطنعه لنفسه. ربنا وفتناك فتونا قصة بتحكى بافعال مختلفة الناس بتحكي القصة ازاي؟ الام رمت الطفل البحر خد الطفل فرعون خد الطفل ورباه لا لا الموضوع مش كده - 00:38:27

القصص القرآنية بيركز على هذا المعنى الهام. مم. الله القى الى امك ان هي تلقيه في البحر. وامر البحر ان يذهب به وقال يبقى عليك محبة منه سبحانه وتعالى. واصطنعتك لنفسي. وابلغه فتناك فتونا - 00:38:49

تناول القرآني للقصص بيركز على القضية الهامة. واهمها الله سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء. ان ربي لطيف لما يشاء. الله غالب على امره ان الحكم الا لله تكررت مرتين على لسان يعقوب على لسان يوسف عليه السلام - 00:39:06

بمعنى محوري ايضا الدار الاخرة شوف لحزة التمكين والخروج من السجن اية سبعة وخمسين بعد خلاص وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء اللي بعدها انا ما كملتش الاية بس الاية اللي بعدها ولا اجر الاخرة خير للذين امنوا وكلمتكم. الذين لم يحققوا التمكين - 00:39:21

ارجو الاخيرة ينفس المعنى في ختام السورة ايضا نفس المعنى ختام السورة اية اه مية وتسعة فانظر كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير الذين اتقوا. افلا تعقلون - 00:39:49

يعني فممكن واحد يقعد يحكي قصة وينشغل بالتفاصيل وفي السجن حصل له كزا ولما طلع ونسوة عملوا وتنشغل بالتفاصيل وتنسى المراد من هذه الاحداث وده زي ما قلت لكم ولزلك لما تيجي تقرأ في قصص التوراة والانجيل واظن دكتور سامي انا كنت قلت في الدروس دكتور سامي عمري كان عمل مقارنة بين قصة يوسف في - 00:40:05

التوراة وقصة في التوراة والانجيل وقصة يوسف في القرآن وطلع فروقات كثيرة. الطرح القرآني مختلف وزلك كان الدكتور فقير الانصاري بيقول وغيره يعني بيقول ان زكر الدار الاخرة منزوع من التوراة والانجيل - 00:40:27

يعني هي كلام خالي الدسم بيقول يعني وكان بيزكر ده ازن في اكتر موطن منه في سورة البقرة الدكتور فريد عليه رحمة الله وان ان التزييد في الدنيا وتعظيم الدار الاخرة ده امر نادر خصوصا ان تفاصيل الدار الاخرة مش بس تفاصيل - 00:40:42

امر نادر في التوراة والانجيل. ومبسوط بكثرة في القرآن القصص القرآني في سورة يوسف لا يشغلك بالتفاصيل التي لا تؤدي لك وتبين لك مراد الله سبحانه وتعالى. لا ده بعد آآ وده هنا احنا قلنا اسميه التعقيب القيمي - 00:41:00

يحصل الموقف ونقول ايه يعني يحصل قصة يعني تيجي تمشي شوية او ربع وبعد كده تعقيب والله غالب على امره يعني شف اية مسلا واحد وعشرين وقال طبعا انا كنت دايما لازم يبقى معاكو مصاحب يعني - 00:41:18

وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته قصة اهو اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. ده الجزء من الحدث. مشهد في البيت العزيز بيقول لمراته وكلماته وعسى ينفعنا ونتخذه ولدا. فجأة ينتهي القصص وييجي تعقيب. وكذلك مكنا ليون. ده مش بمزاج -

00:41:32
مش كان معدي بالصدفة فلقاه فاشترالها وكذلك مكنا ليوسف في الارض. ولنعلمه من تأويل الاحاديس. والله غالب على امره ولكن اكثر الناس يعلمون نرجع نكمل القصة ولما بلغ اشده واتيناه وراودته التي وتجاوزنا سنين من التربية في قصر العزيز الى لحظة المراودة وهي - 00:41:52
وسيقت بطريقة في قمة الحكمة والادب القرآني الرفيع تخيل مشهد زي ده هيقدم الان يدخلوا الناس في تفاصيل تستثير الشهوات لكن انظر الى الطرح القرآني الراقي اللي وصل لك المعنى وبين لك كيف استعصم يوسف وكيف امتنع يوسف عليه السلام وكيف فر يوسف عليه السلام - 00:42:14
بعد ان رأى برهان ربه وازاي المكر في النسوة احاط حاولوا ان يحيطوا به حتى اختار السجن قال ان رب السجن احب الي وينتهي المشهد ودخل معه السجن. وبمجرد دخول السجن اكيد ده داخل السجن حصل احداس كتير ومواقف كتير. بينتقل القرآن مشهد الدعوة الى التوحيد. ومشهد - 00:42:41
كلمات يوسف بالدعوة الى التوحيد لان ده اهم شيء في القصص القرآني. قصة اصحاب الكهف مروا بعشرات المواقف. اهم المواقف فيها موقفهم في دعوة الى الله وحرصهم على طيب الطعام بالرغم من ما هم فيه - 00:43:01
يعني القرآن بينتقي المشاهد اللي بتبين لك وتقود النفس الى مراد الله سبحانه وتعالى تمشي بيمشي بك القصص القرآني بيتجاوز ازمنة وبيتجاوز امكنة وبعد كل حاجة في تعقيب عن النفس وعن قدرة الله وعن الدار الاخرة انت بتقرا مش بتقرأ احداث بشرية منعزلة عن ارادة الله - 00:43:15
انت لا تقرأ احداث بشرية منعزلة عن بالعكس انت بتقرأ كل شيء مرتبط بقدرة الله آآ سبحانه وتعالى ده انا فوجئت ان الوقت يعني ايه اه ازف بنا وبيمشي بك القصص القرآني. ثم ايضا مما يبث في القصص القرآني وبيختلف عن القصص البشري القضايا الاخلاقية - 00:43:42
ثابتة مش المتغيرة في الطرح البشري زي ما قلت مرة فلان يبقى رئيس عصابة وطيب ومرة فلان يبقى عدو وبعد كده فلان يبقى كويس زي اليهود مرة يبقوا يعمل لك زمان مع تغير المصالح - 00:44:04
ده كان زمان عدو دلوقتي يعمل لك حاجة ان هو قريب وان هم اولاد العم وان هم مش عارف ايه تغير لا القرآن مفاهيم اخلاقية ثابتة في القرآن المكي وفي القرآن المدني. وتشوف قصة سيدنا يوسف في الاول يقول فصبر جميل سيدنا يعقوب وفي الاخر فصبر جميل. فبات الاخلاق حتى داخل السجن عند يوسف عليه السلام - 00:44:19
فبات اخلاقي مش بيتعامل بطبيعة براجماتية. لأ هو عنده ثبات اخلاقي وهو في السجن قال اني تركت ملة قوم لا يؤمنون. هو هو بيبين التوحيد. في اشياء لا يتنازل فيها - 00:44:38
الانبياء قضية التوحيد شوفي القرآن وبيبث هذه المفاهيم الاخلاقية. طبعا كلكم عارفين بقى المشهد النهائي آآ اخلاق يوسف الرفيعة وعدم التثريب على اخوته وعدم تذكير اخوته بالمواقف السيئة. بل تحاشي حتى ذكر هذه المواقف. شف القيم الاخلاقية اللي بيخرج بها الانسان - 00:44:55
شوف الوقتي لما واحد بيقرأ رواية او بيشاهد حاجة او بيشوف قصة شوف القيم الاخلاقية اللي بتبث فيه بتبث فيه انك لازم تبقى شرير وانك لازم مش عارف تبقى ايه وتبقى انت بلطجي وفي نفس الوقت طيب ويبث فيك مفاهيم اخلاقية وده - 00:45:18
تشوفو فالشارع انت بتشوف الانعكاس هذه الافلام والمسلسلات بتشوفها ويطلع فيلم او مسلسل يقدم شخصية معينة تجد الناس والشباب في الشارع محاولة لتقليد حتى طريقة الكلام اللي هيترك نفسه مع القصص القرآني هو نفسه هيحاول يتعلم نفس الالفاظ يقول اني اشكو بثي وحزني الى الله - 00:45:33
هو يقول لا تثريب عليكم اليوم هو هيقول بعد نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي. هو هيقول ان ربي لطيف لما يشاء. هو هيقول توفني مسلما والحقني بالصالحين. يعني هو اللي هيدرك نفسه مع القصر - 00:45:54

قلنا يكتسب هذه المعاني زي ما اللي ساب نفسه مع القصص الاخر اكتسب هذه المعاني بدون ان يشعر. اخر حاجة التعقيب الطويل كصفحة وربع كده في قصة يوسف عليه السلام - 00:46:06

ان القصص السابقين هو امتداد لحياة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك لما ترجعوا للكلام الطبري واظن ده انا قلته في الدروس. وازاي ان الامام الطبري عليه رحمة الله كان بيربط بين احداث قصة سيدنا يوسف واحداث السيرة - 00:46:21

وان دي فيها رسالة للنبي صلى الله عليه وسلم. وان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل نفس المصطلحات لما مكن له في مكة اللي قالها سيدنا يوسف فالقصص القرآني ليس للتسلي وفقط زي ما كان ابن عاشور كان بيتكلم في الاساطير الاولين قال ان معانيها - 00:46:37

هو قصص لقضاء الاوقات. هو للسمر يعني هنحكي وهنعيط وهنضحك وهنتأسر وهنفرفش وبعدين هنقوم بقى خلاص خلصت. يعني تدخل تتفرج على القصة مع الناظر ابن الحارس احكي لك حركات وقصص واساطير وتتأثر بالقصة وسافر والملك وطار وضربه ومات وحصل له وتتأسر وتعيط وتضحك وبعدين خلاص ولا اي حاجة. انت اتأسرت - 00:46:53

لكن لا يثمر فيك شيئا لا يثمر فيك خلقا. وانهم يقولون ما لا يفعلون. لا يوثهم هذه الافعال. قصة القرآن لا انه يثمر تغيير خلقي وتغيير آآ في قيم المجتمع بالفعل. وكانوا بيتلقوا هذا الصحابة بهذا القصص - 00:47:20

هذا التطبيق كانوا بيستحضروا هذه المواقف للانبياء وكل القصص واصحاب الكهف كانوا بيستحضروا هذه القصص في حياتهم كان لهم نورا في حياتهم. مش مجرد قصص لقضاء والسمر وقضاء آآ اوقات وفقط - 00:47:37

الختام ان لزلك زي ما قلنا مسلا انا لفظ استيأس واليأس جه مرتين في السورة سم ختم به السورة حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انه قد كذبوا فلا تيأس كما لم ييأس يعقوب عليه السلام. وان الله سبحانه وتعالى قادر. ودي اللي احنا بنسميها - 00:47:54

زي ما في متشابهات ومحكمات في التشريعات في في الاقدار كده في اقدار تكون متشابهات وبالنسبة لبعض الناس تكون فيه مظلمة لا يستطيع ان يفهمها فيحتاج من القصص الواقعي الحقيقي والاقدار التي تهون عليه. زي قصة الخضر مع موسى عليه السلام - 00:48:12

انت لما بيحصل لك موقف صعب ومش مفهوم حكمته تستحضر واما السفينة واما الغلام واما الجدار وتكتشف ان الحاجات دي كان لها حكمة اخبرنا بها القرآن فتقيس عليها ان اكيد ايضا هذه المواقف لها حكمة ولكن انا لا اعلم - 00:48:32

فكذلك هنا حتى اذا استيأس الرسل وظنهم قد كذبوا. القصص السابقين انت بتستحضره زي ما حصل اشياء وحكمة وترتيب وتقدير ونصر المؤمنين حتى مهما اوذوا وقتلوا وعذبوا. وحصل العاقبة كانت للمتقين. انت بتقيس هذا الامر عليك الان. بتستمر ما احنا قلنا دي سردية تاريخية معينة. انت مستمر - 00:48:51

مع هذه الامة. فمهما حدث من تشريد وتقتيل وتعذيب واستضعاف لامة الاسلام. لا العقيدة للمتقين وحتى توقن بذلك عندك قصة نموزج لزلك انا قلت لكم يعني الكلام في سورة الرعد كلام عن قدرة الله سبحانه وتعالى والكلام تأصيلي - 00:49:12

الكلام التطبيقي جه قبلها حتى يسهل على نفسي تلقي معاني صورة القرآن في سورة يعني في سورة يوسف جه الكلام التطبيقي ان بنموزج تطبيقي الله قادر على تغيير الاوضاع. يعني في سورة يونس وهود الصبر وان الله سبحانه وتعالى قادر وانتظر وانا معكم منتظرون. جميعا - 00:49:32

هذه المعاني المبثوثة في يونس وهود قبل ان يأتي التأصيل لقدرة الله وعلم الله في الراحة دي نموزج تطبيقي انتبهوا هون على النفس وده كتير قوي لما يكون حد متضايق او تعبان تقوم انت تقول له ايه؟ اقول لك على حاجة؟ والله العظيم لو فلان حصل معه كزا كزا وربنا يصرف - 00:49:51

فتلاقيه يتسلى بقصص غيره. ليه؟ ما هو اللي عملها قبل كده. وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا. ما هو الذي زي ما ربنا قال لسيدنا موسى انت لما طلبت طلبات اشرح لي صدري واسر لي امري و فربنا بيقول اعطيتك قبل هذا اذ اوحينا الى امي كما يحفى الذي اعطاك وانت صغير ولم تفعل شيئا. يعطيك الان وانت - 00:50:08

كبير وانت رسول الله من عند الله رسول مبعوث من عند الله سبحانه وتعالى واستحضار القصص بيهون على الانسان لذلك دي كانت الخاتمة في الاخر السورة لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. اصحاب الالباب - 00:50:27

الذين فكروا وتأملوا ايات للمتوسمين. يعني اذا نظروا وتوسموا واستبصروا في هذه الايات ما كان حديثا يفترى ولكن التصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة ولكن لمن؟ لقوم يؤمنون ويوقنون بانهم - 00:50:41

من عند الله سبحانه وتعالى انا معلش اعتذر ان انا طولت عليكم يعني هو درس بصراحة كان محتاج يبقى اطول من كده وخصوصا المقدمة لعل ان شاء الله اه درس احاول اتكلم فيه زي ما قلت عن - 00:50:57

الاثر اللي بيحدثه الفن في النفوس والتغيير بصورة اعمق ومقارنة بحديث سورة الشعراء بل موقع سورة الشعراء تحديدا بعد سورة الفرقان وان بعد الفرقان جه السور التلاتة الشعراء والنمل والقصص وكانه والله اعلم ان شاء الله نتكلم عن ده باذن الله سبحانه وتعالى. دي الاشياء اللي بتصرف المعاني المبثوسة في الصور دي اللي بتصرف الناس عن الفرقان - 00:51:13

اللي بتصرف الناس عن الفرقان سواء الشعراء والمعنى اللي ما فيهوش سورة الشعراء وانهم يقولون في كل واد يهيمون. واثر تأثير الشعر على النفوس او العلم المزكور في سورة النمل او القوة والمال المذكور آآ في سورة القصص. كل دي تصرف الانسان عن الفرقان فيكون الانسان على - 00:51:39

اه اه وعي بهذه الامور ولا يصرف عن كتاب الله سبحانه وتعالى. اكتفي اه بهذا القدر. يعني براجع سريعا القصص القرآني عدم الاشتغال بتفاصيل غير المهمة حتى لا تتشعب العقل يتشعب العقل والمشاعر - 00:52:00

اه تعقيب بالمعاني الصحيحة بعد بعض الاحداث. وده انا بسميه التعقيب القيمي. وده مهم اه زوايا لا يستطيعها البشر مهما فعل البشر ان القرآن يقدم الاحاطة الشاملة والنظرة الكلية والتركيز على الاحداث المهمة بيقود النفس الى راض الله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا وان يبصرنا - 00:52:15

وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:52:35